الأمم المتحدة

A/61/833–S/2007/179



Distr.: General
30 March 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ١٠٨ (هـ) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهتان من الأمين العام إلى رئيسة الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان المشترك الذي اعتمده المشاركون في الاجتماع العام الرابع لمنظومة الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها، المعقود في مقر الجماعة الكاريبية في توركاين، بجورجتاون الكبرى، غيانا، يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن استجابة للقرار ١٦٣١ (٢٠٠٥). كما أرجو أن يعمَّم البيان المشترك بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٨ (هـ) من جدول الأعمال.

(توقيع) **بان** كي – مون

040407 030407 07-29110 (A)

المرفق

بيان مشترك صادر عن الاجتماع العام الرابع لممثلي الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة

٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، توركاين، جورجتاون الكبرى، غيانا

١ - عُقد الاجتماع العام الرابع لمنظومة الأمم المتحدة وأمانة الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها في مقر أمانة الجماعة الكاريبية في غيانا يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وترأس وفد الأمم المتحدة السيد جومو كواميه سندرام، ممثل الأمين العام والأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وترأست وفد الجماعة الكاريبية السفيرة لوليتا أبلوايت، نائبة الأمين العام للجماعة. وترأس رئيسا الوفدين معاً الجلسات العامة للاجتماع، الذي شهد مشاركة واسعة النطاق من جانب ممثلي الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها وممثلي منظومة الأمم المتحدة. وشارك السيد إدوين كارنغتون، الأمين العام للجماعة الكاريبية، في الجلسة الختامية للاجتماع.

٢ - وأدلت نائبة الأمين العام للجماعة الكاريبية ببيان استهلالي. وتلا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة رسالة من السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

٣ - وقدمت السيدة أبلوايت، نائبة الأمين العام، إحاطة وافية للاجتماع بشأن النجاح الذي حققته المنطقة حتى ذلك التاريخ صوب إقامة وتنفيذ السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية قصد الوفاء بطريقة فعالة ومبتكرة بالولاية الأساسية للجماعة الكاريبية ألا وهي تحسين المستوى المعيشي ونوعية الحياة لشعوبها عن طريق التنمية المستدامة. وأبرزت التحديات التي ووجهت في السعي إلى تحقيق هذا الهدف، في سياق بيئة اقتصادية عالمية متأثرة سلبيا من جراء العولمة وتحرير التجارة.

٤ - وفي معرض تقديم تفاصيل عن حالة تنفيذ السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية، أكدت أن بنية وطريقة عمل السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية يعكسان النهج الذي تتبعه الجماعة الكاريبية إزاء التكامل بوصفه عملية متعددة الجوانب يجري فيها بشكل منهجي تناول قضايا من قبيل تخفيف حدة الفقر، والأمن الغذائي، والزراعة، والبيئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة، والمسائل الجنسانية، والأمن والحوكمة كمواضيع شاملة لعدة لقطاعات وليس كأهداف إنمائية في حد ذاتها؛ وهو ما يمثل نهجا متكاملا لا بد منه للتنمية المستدامة للدول الصغيرة الضعيفة في منطقة البحر الكاريبي. وأعربت عن تقديرها للأمم المتحدة لدعمها المستمر للجماعة ولا سيما لهايتي وغرينادا في أعقاب إعصار إيفان.

٥ - وأعادت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة تأكيد التزام منظومة الأمم المتحدة الراسخ بدعم الجماعة الكاريبية في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة ومعالجة قضايا مُلحة من قبيل الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم إبراز الجهد المتواصل الذي تبذله منظومة الأمم المتحدة من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية الخاصة للمنطقة، ولا سيما في سياق برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٦ - وعرض ممثلو الجماعة الكاريبية وجهات نظرهم بشأن النموذج الإنمائي للمنطقة فيما يتصل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحوكمة.

٧ - وحدد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة تعزيز الإطار المؤسسي للدعم على الصعيدين الإقليمي والوطني بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للجماعة الكاريبية بوصفه الغاية الأساسية للتعاون بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة. وحث الاجتماع على اعتماد نهج عملي وواقعي إزاء صياغة الأنشطة ذات الأولوية التي حددها المنطقة والتي يمكن أن يكون من المفيد الاضطلاع بها بدعم من الأمم المتحدة.

٨ - وتلقى الاجتماع عروضا مفصلة من الجماعة الكاريبية تبين الأهداف الاستراتيجية لفترة السنتين المقبلة وتشمل المجالات التالية:

(أ) تنفيذ السوق الموحدة للجماعة الكاريبية ووضع الإطار الخاص بالاقتصاد الموحد؛

(ب) التنمية المؤسسية وتعزيز الجماعة الكاريبية؛

(ج) النهوض بالتنمية البشرية والاجتماعية؛

(د) تعزيز الموقف الاستراتيجي للجماعة في بيئة نصف الكرة وفي البيئة العالمية؛

(هـ) تعزيز الحوكمة والأمن داخل الجماعة الكاريبية؛

(و) تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

(ز) تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ح) تعبئة الموارد.

٩ - وعُقدت مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف بين ممثلي الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها وممثلي منظومة الأمم المتحدة، مما أتاح فرصة لتحديد وبحث مجالات التعاون القائمة والمحتملة ضمن إطار الأولويات البرنامجية التي تم تحديدها.

١٠ - ورحب الاجتماع بالإنجازات الكبرى للجماعة في تعميق عملية التكامل الإقليمي، بما في ذلك التقدم في تنفيذ السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية، وقيام الجماعة بنشر تقرير التجارة والاستثمار في منطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠٠٥. وأقر الاجتماع أيضا بالتقدم على الصعيدين الإقليمي والوطني في معالجة طائفة من التحديات منها ما يتعلق بالأطفال والشباب، والسكان، والصحة الإنجابية، والشيخوخة، والهجرة، والجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وجرى التشديد على ضرورة النهوض بالتثقيف العام، لا سيما في سياق تيسير تنفيذ السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية، والاضطلاع بحملات تروّج لمكافحة الأمراض غير المعدية. وأعادت منظومة الأمم المتحدة تأكيد التزامها بمواصلة دعم جهود الجماعة الكاريبية في هذه المجالات.

١١ - وأقر الاجتماع بأنه تم إنجاز الكثير في اتجاه تعميق التعاون بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة، ورحب بمستوى التعاون الفني والتقني الذي تقدمه المنظومة للجماعة الكاريبية، بما في ذلك دولها الأعضاء والمؤسسات المرتبطة بها.

١٢ - وأحاط الاجتماع علما بجدول أعمال المنطقة لتهيئة فرص العمل اللائقة للجميع والتصدي للتحديات المتصلة بذلك في مجال إنتاجية اليد العاملة وحقوق العمال، وأعرب عن التقدير لإسهام منظومة الأمم المتحدة في توفير دعم ملموس لتحقيق جدول الأعمال هذا.

١٣ - ورحب الاجتماع بإعادة تأكيد دعم الأمم المتحدة لتعزيز الحوكمة وللجهود التي تبذلها المنطقة لمكافحة الجريمة عبر الوطنية، وبخاصة دعمها لبناء قدرات المنطقة على تنفيذ الصكوك القانونية والسياسية المتصلة بالقضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وكذلك عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وبالنظر إلى استمرا الخطر الذي يشكله الاتجار بالمخدرات على أمن المنطقة، أحاط الاجتماع علما بالقلق الذي يساور الجماعة الكاريبية إزاء إغلاق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في المنطقة مؤخرا.

١٤ - ولاحظ الاجتماع أيضا مع القلق استمرار الأثر السلبي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المنطقة ولكنه سجل التطورات الإيجابية الحاصلة في الشراكة بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة في هذا المجال، مما أفضى إلى زيادة الوعي والتثقيف العام بشأن هذا

المرض واتخاذ إجراءات على مستوى التخطيط الاستراتيجي الوطني والإقليمي، وإلى تبادل المعلومات وتقديم المشورة التقنية.

١٥ - وأحاطت منظومة الأمم المتحدة علما بوجه خاص بتركيز الجماعة الكاريبية وتشديدها مؤخرا على قضية الأمراض غير المعدية ومؤتمر القمة الإقليمي المقرر عقدة في مرحلة لاحقة من عام ٢٠٠٧.

١٦ - وتم التسليم بالتقدم المحقق عن طريق الجهود المشتركة لتناول مسألة التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وشدد الاجتماع على الحاجة إلى الانتقال بسرعة إلى التنفيذ العملي لاستراتيجية موريشيوس على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وكذلك على الصعيد الوطني. وأشير إلى أن التنمية الزراعية والأمن الغذائي يحظيان باهتمام وثيق في التعاون بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة. وفي هذا السياق، رحب الاجتماع بالتقدم المحرز في مبادرة جاغديو، التي يدعمها العديد من الشركاء من الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية.

١٧ - وأشير إلى أن دعم تعزيز قدرة الجماعة الكاريبية على الانتعاش من خلال إدارة الكوارث، والتأهب والاستدامة البيئية أمر ذو أولوية عالية في أعمال المتابعة. وبما أن التنفيذ الفعلي لاستراتيجية شاملة لإدارة الكوارث يتطلب نهجا متعدد التخصصات، أعادت منظومة الأمم المتحدة تأكيد التزامها بالمشاركة على أوسع نطاق ممكن في نهج جماعي لمواجهة هذا التحدي، بالتعاون مع الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها.

١٨ - واتفقت الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة على السعي معا من أجل التنفيذ الكامل والفعال لنتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بشأن استعراض التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ذلك أن هذه الوثيقة تعكس بدقة وجهة نظر المجتمع الدولي بشأن التعاون الدولي من أجل التنمية التي ينبغي أن تقوم عليها متابعة التعاون بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة.

١٩ - وتم الترحيب بإسهام كل من الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة، عن طريق بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، في إنجاز زيادة في الاستقرار السياسي والاجتماعي في هايتي، وقبول هذا البلد من جديد في مجالس الجماعة الكاريبية. وأعاد كلا الطرفين تأكيد التزامه بدعم البلد في جهوده الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وشجعت الأمم المتحدة الجماعة الكاريبية على أن تصبح شريكا في البعثة المتكاملة في هايتي.

٢٠ - وتلقت الأمم المتحدة طلبات من الجماعة الكاريبية لدعم التدريب وبناء القدرات وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحوث والتحليل والخدمات الاستشارية لدعم اتخاذ القرارات المستنيرة وصياغة السياسات، فضلا عن التثقيف العام على الصعيدين الوطني والإقليمي. واتفق الاجتماع على أن يكون هذا أحد مجالات المتابعة النشطة على نطاق المنظومة.

٢١ - وخلص الاجتماع إلى أنه ينبغي إيلاء الاهتمام لإقامة إطار برنامجي إقليمي ملائم من أجل المتابعة والتنسيق في مجالات التعاون ذات الأولوية. واتُّفق أيضا على تصميم وتنفيذ آلية تبيّن مجالات التعاون المحددة حيث يتعين رصد التقدم في التنفيذ وقياسه.

٢٢ - وسلّم الاجتماع بأهمية معالجة التحديات الإنمائية التي تواجه الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية على الصعيدين الوطني والإقليمي كليهما، وأهمية الالتزامات والاتفاقات التي تعقدها هذه الدول على الصعيد الدولي. وسلم أيضا بأن هذه الالتزامات تفرض عبئا ثقيلا على الموارد الوطنية والإقليمية المحدودة. واتُّفق على أن تبحث الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة السبل التي يمكن بها تقديم الدعم بشكل متسق إلى الجماعة الكاريبية ودولها الأعضاء والمؤسسات المرتبطة بها قصد الوفاء بتلك الالتزامات، مع كفالة السيطرة الوطنية والإقليمية على زمام العملية والنتائج.

٢٣ - واتُّفق على أن تستضيف الأمم المتحدة الاجتماع المقبل في عام ٢٠٠٨ لتقييم التقدم في تعاونهما، على أن يتقرر موعد ذلك الاجتماع ومكانه في وقت لاحق.

٢٤ - واتُّفق أيضا على أن يجري وضع الصيغة النهائية لتقرير الاجتماع في وقت قريب وتعميمه على كافة المشاركين.
